الف الفاعل ونون التأكيد وكل واحد من الف الفاعل ونون التأكيد بمنزلة الجزء
من الكلمة التي اتصل كل منهما بها ولذلك قال وهما بمنزلة الداخلي
ومن ثمه اي ومن اجل ان نون التأكيد بمنزلة الجزء من الكلمة التي
اتصل بها جعلا مع آخر المضارع مبنيا نحو هل يفعلن ولا يفعلن مع
وجود علة الاعراب المضارع لان نون التأكيد لما كانت جزءا من المضارع
كان آخر المضارع بمنزلة وسط الكلمة فتعذر الاعراب لامتناع وقوع
الاعراب في وسط الكلمة وانما لا يقع الاعراب على نون التأكيد لانه
شبيه بالتنوين من حيث انه يتصل بالآخر ووقوع الاعراب على ما
شبه بالتنوين مكروه عندهم وبني آخر المضارع مع اتصال نون التأكيد
على الفتح للخفة لما مر ولان الكلمة اذا ركبت مع كلمة اخرى يكون
آخر الكلمة الاولى مفتوحا كبعلبك اعلم ان المص لم يبين كون
الفاعل بمنزلة الجزء من الكلمة ههنا لانه قد بين ذلك في فصل
الماضي حيث قال ثم واسكنت الباء في مثل ضربت حتى لا يجتمع
اربع حركات متواليات فيما هو كالكلمة الواحدة واورد عليه بان يقال
ان ما ذكرتم من ان الواو لا تحذف في قولا وقولن لحصول حركة اللام
بالداخلي وهو الفاعل في الاول وبنون التأكيد في الثاني يستدعي
ان لا تحذف الالف في دعاتا وفي رماتا لان حركة التاء فيهما حصلت
بالداخلي وهو الف الفاعل فيهما مع ان الالف الذي هو لام الفعل
حذفت منهما لاجتماع الساكنين الالف والتاء فاجاب بقوله

بقوله وتحذف الالف في دعتا وان حصل الحركة اي حركة التاء منها بالداخلي
لان التاء ليست من نفس الكلمة لانها جيئت بها للتنبيه على ان فاعلها الظاهر
مؤنث بخلاف اللام في قولا وقولن لانه من نفس الكلمة فانه لم يجئ لمعنى خارجي
ولا يلزم من عدم حذف الواو في قولا وقولن عدم حذف الالف في
دعتا وتقول في الامر اذا اتصل به نون التأكيد المثقلة قولن قولان
قولن قولن قولان قلنان وتقول اذا اتصل الامر بالخفيفة قولن
قولن قولن **اسم الفاعل** من قال يقول قائل على فاعل الى آخره
اي قائلان قائلون قائلة قائلتان قائلات اصله قاول فقلبت
الواو الفا لتحركها وفتحة ما قبلها كما اعل في كساء اصله كساو وجعل
الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وفي بعض النسخ لوقوعها في الطرف
ثم جعلت همزة لان اقرب الحروف الى الهمزة فقلبت اليها لكن الى الالف صح
فصار صح هذه النسخة لا يناسب المقام ولا اعتبار لالف الفاعل لانها ليست
بحاجزة حصينة او لانهم نزلوا الالف بمنزلة الفتحتين فاجتمع الفان
الف الفاعل والالف المنقلبة عن الواو ولا يمكن اسقاط الالف الاول
لانه يلتبس بالماضي وكذا الكلام في الثانية اي يلتبس بالماضي ايضا اذا اسقطت
الالف الثانية ولا يكفي الاعراب فاصلا لانتفائه عند الوقف فلما اجتمع
الفان ولا يمكن حذف احدهما حركت الالف المنقلبة الى كونه لدفع
اجتماع الساكنين فصارت الالف الثانية همزة لان الالف اذا تحركت
صارت همزة وانما حركت الالف الثانية لان الاولى علامة والعلامة

Copyright © King Saud University